

الدنيا ، ولا تطع من أغفلنا قلبه عن
ذكرنا واتبع هواه ، وكان أمره فُرطاً ﴿ ١٠٤ ﴾ ،



﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه ، ما عليك من
حسابهم من شيء ، وما من حسابك
عليهم من شيء . فتطردهم ، فتكون
من الظالمين ﴾ ..

انظروا ..

إن رغبة السادة هذه ، لو تحققت ما ترتب على تحقيقها
ضياح حق للآخرين .. ثم إنها قد تفضي بقوم ضالين إلى
الهداية ، والخير .. وعلى الرغم من هذا ، يرفضها الله في
حسم ، ويعتبرها من زينة الحياة الدنيا التي لا ينبغي
للرسول أن يريدها .. !

إن روعة هذا المشهد تتمثل في كشفه عن مكانة الرجل
العادي في عين الله .. وفي تبيانها غيرة الله على ذلك
الإنسان العادي .

إن الله سبحانه ، ليجعله موضوع وصية مفعمة
بالحنان ، مترعة بالمحبة ، حين يقول لنبيه :

﴿ ولا تعد عينك عنهم ﴾ ..